

لسان العرب

(حدج) الحدُّجُ الحِمْلُ والحدُّجُ من مراكب النساء يشبه المَحْفَافَةَ والجمعُ أَحْدَاجُ وُحْدُوجُ وحكى الفارسي حُدُّجُ وأنشد عن ثعلب قُمْنَا فَأَنْسَنَا الحُمُولَ والحدُّجُ ونظيره سِتْرُ وسِتْرُ وأنشد أيضاً والمَسْجِدَانِ وَبَيْتُ نَحْنُ عَامِرُهُ لَنَا وَزَمَزَمُ والأَحْوَاضُ والسُّتُرُ والحدُّوجُ الإبلُ برجالها قال عَيْنُنا ابن دَارَةَ خَيْرُ مِنْكُمَا نَظَرًا إِذِ الحدُّوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمْرُ والحدَّاجَةُ كالحَدِّجِ والجمع حَدَائِجُ قال الليث الحَدِّجُ مَرَكَبٌ لَيْسَ بِرَحْلٍ وَلَا هَوْدَجٍ تركبه نساءُ الأعراب قال الأزهري الحَدِّجُ بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمَحْفَافَةَ ومنه البيت السائر شَرَّ يَوْمَ مَيِّهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبَتٌ عَنَزُ بِحَدِّجٍ جَمَلًا وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر فَجَرَّ البَغْيُ بِحَدِّجٍ رَبَّ تَيْهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلَّوْا وَحَدَّجَ البَعِيرَ والنَّاقَةَ يَحْدِدُجُهُمَا حَدَّجًا وَحَدَّاجًا وَأَحْدَدُجُهُمَا شَدَّ عَلَيْهِمَا الحَدِّجَ والأَدَاةَ وَوَسَّقَهُ قال الجوهري وكذلك شَدَّ الأَحْمَالُ وتوسيقُها قال الأعشى أَلا قُلْ لِمَ يَشَاءُ مَا بِأَلُهَا ؟ أَلَلَّ يَدَيْنِ تَحْدِجُ أَحْمَالُهَا ؟ ويروى أَجْمَالُهَا بالجيم أي تشد عليها والرواية الصحيحة تَحْدِجُ أَجْمَالُهَا قال الأزهري وَأَمَّا حَدَّجُ الأَحْمَالِ بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت أعرابيًّا يقول انظروا إلى هذا البعير الغُرُّوقِ الذي عليه الحَدَّاجَةُ قال ولا يُحْدِجُ البعيرُ حتى تكمل فيه الأَدَاةُ وهي البِدَادَانِ والبِطَانُ والحَقَبُ وجمعُ الحَدَّاجَةِ حَدَائِجُ قال والعرب تسمي مخالي القَتَبِ أَبَدَّةً واحداً بِيَدَادٍ فَإِذَا ضَمْتُ وَأُسْرْتُ وَشَدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مَحْشُوءَةٌ فهي حينئذٍ حَدَّاجَةٌ وسمي الهودج المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شَدًّا واحداً بجميع أَدَاتِهِ حَدَّجًا وجمعه حُدُّوجُ ويقال احْدِجْ بعيرك أي شُدَّ عليه قَتَبُهُ بِأَدَاتِهِ ابن السكيت الحُدُّوجُ والأَحْدَاجُ والحَدَائِجُ مراكبُ النساءِ واحِدُهَا حَدِّجُ وحَدَّاجَةُ قال الأزهري لم يفرق ابن السكيت بين الحَدِّجِ والحَدَّاجَةِ وبينهما فرق عند العرب على ما بينناه قال ابن السكيت سمعت أبا صاعد الكلابيَّ يقول قال رجل من العرب لصاحبه في أَتَانٍ شَرُّودٍ الزَّمَمُهَا رَمَاهَا [] براكبٌ قليلُ الحَدَّاجَةِ بعيدِ الحاجةِ أَرَادَ بالحَدَّاجَةِ أَدَاةَ القَتَبِ وروي عن عمر B أَنَّهُ قَالَ حَجَّجَةً ههنا ثم احْدِجْ ههنا حتى تَفْنَى يعني إلى الغزو قال الحَدِّجُ شَدَّ الأَحْمَالُ وتوسيقُها قال الأزهري معنى قول عمر B ثم اِجْدِجْ ههنا أي شُدَّ الحَدَّاجَةُ وهو القتب بِأَدَاتِهِ على البعير للغزو والمعنى

دُجَّ دَجَّةً واحدةً ثم أقبل على الجهاد إلى أن تَهْرَمَ أو تموتَ فكنى بالحدِّجِ
 عن تهيئة المركوب للجهاد وقوله أنشدته ابن الأعرابي تُلَاهِي المَرءَ بالحدِّجِ ثانٍ
 لَهُوَ وَتَحْدِجُهُ كما دُجَّ المَطِيقُ هو مَثَلُ أَيْ تغلبه بِدَلِّهَا وحديثها حتى
 يكونَ مِنْ غَلَابَتِهَا له كالمحدِّجِ المركوب الذليل من الجمال والمحدِّجُ ميسمٌ
 من مياسم الإبل وحدِّجَهُ وَسَمَهُ بالمحدِّجِ وحدِّجَ الفرسُ يحدِّجُ دُوجاً نظر
 إلى شخص أو سمع صوتاً فأقام أذنه نحوه مع عينيه والتحدِّجُ شدَّةُ النظر بعد
 رَوْعَةٍ وفَزَعَةٍ وحدِّجَهُ ببصره يحدِّجُهُ حَدَّجاً ودُوجاً وحدِّجَهُ نظر
 إليه نظراً يرتاب به الآخرُ ويستنكره وقيل هو شدَّةُ النظر وحدِّجَتَه يقال حدِّجَهُ
 ببصره إذا أَدَّجَ النظر إليه وقيل حدِّجَهُ ببصره وحدِّجَ إليه رماه به وروي عن ابن
 مسعود أنه قال حدِّجَ القومَ ما حدِّجُوك بأبصارهم أي ما أَدَّجُوا النظر إليك
 يعني ما داموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتهون حديثك ويرمون بأبصارهم فإذا
 رأيتهم قد مَلَّوْا فَدَعَهُمْ قال الأزهري وهذا يدل على أن الحدِّجَ في النظر يكون
 بلا رَوْعٍ ولا فَزَعٍ وفي حديث المعراج أَلَمَ تَرَوْا إلى مَيِّتِكُمْ حين يحدِّجُ
 ببصره فإنما ينظر إلى المعراج من دُؤْسِنِهِ ؟ حدِّجَ ببصره يحدِّجُ إذا حَقَّقَ النظر
 إلى الشيء وحدِّجَهُ ببصره رماه به حَدَّجاً الجوهرى التَّحدِّجُ مثل التَّحدُّيقِ
 وحدِّجَهُ بِسَهْمٍ يحدِّجُهُ حَدَّجاً رماه به وحدِّجَهُ بِدَنْبٍ غَيْرِهِ يحدِّجُهُ
 حَدَّجاً حمله عليه ورماه به قال العجاج يصف الحمار والأُتُنَ إذا اسْبَجَرَّسَا من سوادِ
 حَدَّجَا وقول أبي النجم يُقَتِّلُنَا مِنْهَا عُمُيُونَ كَأَنَّهَا عُمُيُونَ الْمَهَا ما
 طَرَفُهَا يَحْدِجُ يريد أنها ساجية الطرف وقال ابن الفرج حَدَّجَهُ بالعصا حَدَّجاً
 وحدِّجَهُ حَدَّجاً إذا ضربه بها أبو عمرو الشيباني يقال حَدَّجَتُهُ بِبَيْعٍ سَوَّءٍ
 أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الأعرابي حَدَّجَتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ
 بِكَرَّةٍ فلمَّا اسْتَوَتْ رَجُلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ قال وهذا شعر امرأة تزوجها
 رجل على ستين بكرة وقال غيره حَدَّجَتُهُ بِبَيْعٍ سَوَّءٍ وَمَتَاعٍ سَوَّءٍ إذا ألزمته بيعاً
 غبنته فيه ومنه قول الشاعر يَعُجُّ ابْنُ خَيْرٍ بَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَ مَا حَدَّجَتُ
 ابْنَ خَيْرٍ بَاقٍ بِجَرِّ بَاءٍ نَازِعٍ قال الأزهري جعله كبيعٍ شدَّ عليه حَدَّاجَتَهُ حين
 ألزمه بيعاً لا يقال منه الأزهري الحدِّجُ حَمْلُ البطيخ والحنظل ما دام رطباً
 والحدِّجُ لغة فيه قال ابن سيده والحدِّجُ والحدِّجُ الحنظل والبطيخ ما دام صغراً
 أخضر قبل أن يصفرَّ وقيل هو من الحنظل ما اشتدَّ وصلب قبل أن يصفرَّ قال الراجز
 فَيَاشِلُ كَالْحَدَّجِ الْمُتْدَالِ بِدَوْنٍ مِنْ مُدَّرَّعِي أَسْمَالٍ واحدته حَدَّجَةٌ
 وقد أَدَّجَتِ الشجرةُ قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخاً عندهم أخضر مثل ما

يكون عندنا أَيام التيرماه .

(* قوله « التيرماه » هو رابع الشهور الشمسية عند الفرس كذا بهامش شرح القاموس المطبوع) .

بالبصرة الحَدَجَ وفي حديث ابن مسعود رأيت كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةَ حنظلٍ فوضعتها بين كَتِفَيْ أَبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفَجَّة المُلَبَّةُ ابن سيده والحَدَجُ دَسَكُ القُطْبِ ما دام رَطْبًا ومَحْدُوجٌ وحُدَيْجٌ وحَدَسَاجٌ أَسماء والحَدَجَةُ طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذي نسميه اللَقْلَقَ أَبَا حُدَيْجٍ الجوهري وحُدَيْجٌ اسم رجل